

20  
12  
٩٩

السنة التاسعة  
العدد التاسع والتسعون  
أبريل ٢٠١٢

# 99 حنجع



نشرة داخلية شهرية  
تصدر عن شركة  
بافاريا مصر

# بافاريا

لا تنتظر الغد.. لأن الغد يبدأ الآن

**BAVARIA®**  
www.bavaria-firefighting.com

## إطلاق آليات السوق يعلو الكثير من الأولويات

إن الصناعة المصرية شأنها شأن كل الصناعات الأخرى؛ ينتابها القوة والضعف بمقدار قدرتها على بناء القدرة التنافسية وإدارة منظومة القيمة المضافة وإدارة عناصر الوقت باقتدار دون إغفال أهمية التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والحفاظ على توازنها. وعلى الرغم من أن كثيرا من الصناعات المصرية التي أخذت بالأساليب الحديثة أصبحت تقف الآن على قدم المساواة والندية مع الصناعات العالمية، وهي مع تواضع عددها النسبي تشكل رأس جسر للعبور نحو العالمية، فاتحة بذلك الطريق لصناعات مصرية كثيرة لتحذو حذوها، وتعبّر المحيطات، شرعها ومجداها في ذلك استيفاء متطلبات الجودة العالمية، والتنمية البشرية، والميزات التنافسية، والقدرة على تمويل البحوث والتطوير، واقتناء التكنولوجيات الحديثة، ونقلها وتطبيقها بنجاح في مصر. إلا أن الناظر إلى الأداء الاقتصادي المصري لعام ٢٠١١ وبدايات ٢٠١٢ لا يسعه إلا أن يستشعر الدخول إلى مناطق الخطر بخطى متسارعة، يمكن رصدها في الآتي:

التراجع في حجم المبيعات، ومن ثم الإنتاج الصناعي، بقيمة تراوحت بين ٣٠٪ و ٤٠٪، وهو أمر يتزامن مع ارتفاع أسعار الخامات والمكونات المستوردة الداخلة في الإنتاج، وكذا الاتجاه إلى رفع أسعار الطاقة المخصصة للأغراض الصناعية بما يهدد برفع الأسعار، ويتزامن مع انخفاض الطلب على البضائع، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى حالة من الركود الاقتصادي. ويبقى على الجانب الآخر المطلب الوطني القومي الاحتفاظ بالعمالة كأحد الروافد الرئيسية للمكون الصناعي؛ وهو رأس المال البشري، وهو أمر تعيه الصناعة الوطنية؛ إذ إن التفريط في العمالة تحت أي مسمى سيؤدي قطعاً إلى حالة من الانكماش تضاف للركود.

د.م. نادر رياض  
www.naderriad.com

البقية ص ٢

## الفريق حمدي وهيبة يتفقد قطاع المصانع في إطار استراتيجية تعميق التصنيع المحلي



أعرب سيادة الفريق حمدي وهيبة، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، عن سعادته لما وصلت إليه خطوط الإنتاج بالشركة من تكنولوجيا راقية. جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم على هامش الزيارة التي قام بها والوفد المرافق لسيادته لمصانع الشركة، وذلك في إطار إستراتيجية تعميق التصنيع المحلي في منتصف شهر مارس، حيث كان في استقبال سيادته الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس الإدارة.

التفاصيل ص ٩

في هذا العدد

فارس المحبة والسلام والوثام  
لهذا العصر

7-4

تاريخ الحياة النيابية في مصر

11-10





مستقبلاً، وهو اتجاه قد نشأ حديثاً بالمخالفة للأعراف المستقرة.

وعلى مستوى الاستثمارات الداخلية فإن أغلب المشروعات قامت بتجميد توسعاتها المستقبلية، وإنشاء خطوط إنتاج جديدة كان قد سبق إقرارها، حبذا وأن البنوك لا تزال تحتسب أسعار الفائدة على تمويل المشروعات الصناعية واستيراد الآلات والمعدات بنفس الفائدة المرتفعة دون تفرقة بين الاستثمارات الصناعي والاستيراد التجاري من الخارج، وهو تناقض يحتاج لإعادة نظر، حبذا وأن الآلات والمعدات تعتبر من روافد تشغيل الأيدي العاملة والارتقاء بمنظومة التنمية البشرية.

لذا فإنه يبقى مطلباً ملحا تشجيع البنوك والمصارف على تيسير التمويل للصناعات الجديدة؛ لتنتقل والصناعات القائمة لتمر من عنق الزجاجة، وذلك بإعادة جدولة من يحتاج منها لجدولة التزاماته البنكية؛ حتى لا تتعرض لموجة متنامية في توقيت غير مناسب تتزايد معه حالات الإعسار والإفلاس.

هذا مع ضرورة اهتمام الدولة بوضع حواجز جمركية وغير جمركية للحد من استيراد السلع التي يوجد مثل لها في الصناعات المصرية، وذلك بالتشدد في تطبيق إجراءات الفحص، والمطابقة والإلزام بالموصفات القياسية المصرية، والتصدي للاتجاه الذي يطلب به بعض المستوردين بالهبوط ببعض المواصفات القياسية المصرية، مما سيؤدي حتماً للإغراق بالسلع الهابطة، ويجعل من السوق المصري سوقاً متلقياً للنفايات الفنية.

كما أن الناظر لمنظومة الحوكمة الإشرافية من جانب الدولة على القطاع الصناعي لا يسعه إلا أن يقر بأن الدور الرقابي على الواردات والإلزام بتطبيق المواصفات القياسية المصرية قد انتابه حالة من الاسترخاء، مما فتح المجال واسعاً أمام السلع الهابطة؛ لتحدث حالة من الإغراق تزيد من حالة الركود أمام السلع والمنتجات المصرية.

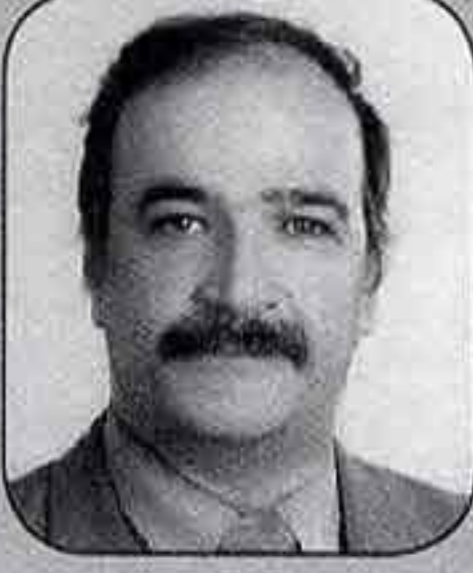
هذه الأمور السلبية يتحتم تداركها والتدخل الفوري لمواجهة هذا الخطر المتنامي قبل أن يستشري ويطيح بجانب مهم من القطاع الصناعي.

أما على المستوى الضريبي فإن حالة الركود تلك أدت لحالة من الخلل في التدفقات النقدية، أدت إلى نقص السيولة اللازمة للتشغيل والإنتاج، مما ينشئ الحاجة إلى قبول مبدأ تقسيط الضرائب.

أما عن الاستثمارات الخارجية المباشرة والتي هبطت لتستقر عند رقم الصفر خلال عام ٢٠١١ الذي لم يسجل أي ضخ لاستثمارات جديدة، فالأمر يحتاج إلى التروي في معالجة الحالات الخلافية التي قد تنشأ بين الدولة والمستثمرين، بحيث يفتح المجال للتسويات المالية التي يحكمها المنطق والتراضي، بعيداً عن الإجراءات الجنائية التي لها صدى مفرع أمام المنطق الاستثماري العالمي، والبعد كل البعد عن القرارات الجديدة المطبقة بأثر رجعي، إذ إن العجلة لا تعود للوراء، بجانب رفع الشروط التي تضعها الدولة في كثير من الأحيان والتي تدخل في نطاق الشروط المجحفة؛ مثل النص على عدم اللجوء للتحكيم الدولي على أية خلافات قد تنشأ



## شخصية العدد



## مدحت ماهر

مدير عام شركة بافاريا الأرم

- مواليد: نوفمبر ١٩٥٥
- الطرائف- البحيرة.
- التحق للعمل بالشركة
- في ٢٠٠٥/١٢/١٧ مديرا
- لفرع السادات، ثم مديرا
- لفرع إكسبو.
- حاصل على بكالوريوس
- هندسة قسم ميكانيكا
- إنتاج - جامعة عين شمس
- عام ١٩٨١.
- الخبرات السابقة: عمل
- مهندس صيانة متخصص
- بشركة زيروكس مصر من
- عام ١٩٨٥ حتى عام ٢٠٠٥.
- حصل على العديد من
- الدورات التدريبية منها:
- تنظيم إدارة الوقت.
- إدارة المخاطر.
- أسلوب الإدارة.
- فن التعامل مع العملاء.
- يعمل على توطيد
- العلاقات بين شركات
- بافاريا مصر وفروعها لرفع
- مستوى الأداء.
- يؤمن بالإدارة
- الديمقراطية والتي
- تعتمد على سياسة الباب
- المفتوح لجميع الشكاوى
- والمقترحات البناءة التي
- من شأنها رفع مستوى
- الأداء.
- الأمنيات: انتهاء حالة
- عدم الاتزان التي تمر بها
- البلاد.
- الحالة الاجتماعية:
- متزوج، وله ابنان:
- "فادي" بالسنة الرابعة كلية
- الطب البيطري جامعة
- القاهرة.
- "سارة" بالسنة الأولى بكلية
- طب قصر العيني.

## جميع أنشطة الشركة تجتاز تفتيش

## مطابقة وفاعلية نظم الجودة بنجاح

اجتازت جميع أنشطة الشركة أطول تفتيش دوري خارجي بنجاح، والخاص بمطابقة نظم إدارة الجودة الدولية طبقا للمواصفة الدولية ISO 9001 الذي تم بمعرفة الدكتور / توم كيربي كبير مراجعي هيئة DNV الإنجليزية خلال مارس الماضي. شملت أعمال التفتيش إدارات قطاع المصانع ( الجودة الكلية- الإنتاج - التصميم والبحوث والتطوير - الإدارة الهندسية - المعامل - خدمة العملاء)، وكذا أنشطة المبيعات والصيانة بفروع الشركة ببورسعيد - الإسماعيلية - طنطا - الإسكندرية - برج العرب.

تزامن هذا التفتيش مع تفتيش مطابقة نظم الجودة بالشركة الخاصة بصناعة السيارات والصناعات المغذية لها طبقا للمواصفة الدولية ISO / TS16949، وقد



قام بالتفتيش السيد الدكتور كريس ميلر كبير مفتشي هيئة DNV الإنجليزية في هذا المجال.

هذا وقد أثنى د. ميلر ود. كيربي في تقريرهما الختامي على ما شهدته خطوط الإنتاج بالشركة من تطوير، وكذا مراقبة العمليات والإدارة الفعالة، وحرص الشركة المستمر في الأخذ بالنظم التكنولوجية الحديثة.

كما تضمن التقرير ٦ نقاط إيجابية جديرة بالتسجيل Noteworthy Effort؛ واحدة لكل من قطاع الإنتاج - إدارة الجودة - إدارة خدمة العملاء، والثلاث الأخرى لفروع الشركة المختلفة. رافق كبير المفتشين في زيارته لفروع الشركة كل من المهندس / صلاح زوزو مدير إدارة الجودة الكلية، والمهندس / ماجد عزيز مدير توكيد الجودة.

## اجتياز منتجات الشركة بنجاح التفتيش

## الدوري بالمطابقة للمواصفات الأوروبية

اجتازت منتجات الشركة؛ من أجهزة إطفاء الحريق اليدوية والمحمولة على عجل من مختلف الأنواع والسعات، التفتيش الدوري بالمطابقة للمواصفات الأوروبية EN3 و EN1866. هذا وقد أشاد السيد ميشيل هاينتس، كبير مفتشي هيئة MPA الألمانية، بمستوى جودة المنتجات ودقة خطوط الإنتاج، كما أثنى على جودة الاختبارات المعملية وفاعلية الإجراءات المطبقة في الفحص والاختبار، وكذا بمعامل الشركة.









في زيارته إلى إسرائيل عام ١٩٧٧، هذا بطبيعة الحال صنع حالة عدائية من السادات تجاه البابا؛ لأنه لم يتصور أن يخالفه أحد في قرارته بعد الحرب. بات الصدام وشيكا.. وفي ظل اتهامات متزايدة من الأقباط بأن الدولة تغذي العنف تجاههم من قبل

الجماعات الإسلامية، وعندما قام الرئيس «السادات» بزيارة إلى أمريكا كان الصدام.. إذ نظم الأقباط في أمريكا مظاهرة مناهضة لـ«السادات» رفعوا فيها لافتات تصف ما يحدث للأقباط في مصر بأنه اضطهاد، وهو بالقطع ما أضر بصورة «السادات» كثيرا، فطلب من معاونيه أن يتصلوا بالبابا ليرسل من يوقف هذه المظاهرات، وعندما حدث هذا فعلا متأخرا بعض الشيء، ظن «السادات»

أن البابا «شنودة» يتحدا، فكانت أن أصدرت أجهزة الأمن قرارا للبابا بأن يتوقف عن إلقاء درسه الأسبوعي، الأمر الذي رفضه البابا، ثم قرر تصعيد الأمر بأن أصدر قرارا بدوره بعدم الاحتفال بالعيد في الكنيسة، وعدم استقبال المسؤولين الرسميين الذين يوفدون من قبل الدولة عادة للتهنئة.

أصبحت القطيعة بين «السادات» والبابا «شنودة» هي عنوان المشهد، ولذا كان من المنطقي أن يطول العقاب البابا في أيام «السادات» الأخيرة؛ عندما أصدر في سبتمبر عام ١٩٨١ قراره بالتحفظ على ١٥٣١ من الشخصيات العامة المعارضة، لم يكن مصير البابا الاعتقال، وإنما كان تحديد الإقامة في الدير بوادي النطرون، ولعل «السادات» فعل ذلك درءا لرد فعل مضاد من قبل الأقباط... بعدما تولى حسنى مبارك الرئاسة، قام عام ١٩٨٥ بالإفراج عن المعتقلين الذين قام السادات باعتقالهم وقابل بعضهم، وكان على رأس هذا البعض «البابا شنودة»، ومن هذا اللقاء بدا واضحا أن سياسة الرئيس «مبارك» تتجنب الصدام بأي شكل من الأشكال مع الأقباط، خاصة وبوصفه كان مقربا من الرئيس «السادات» بحكم منصبه كنائب له.

وفي يوم الأحد ١٨ مارس ٢٠١٢ توفى البابا شنودة ووضع جثمانه في كامل هيئته الكهنوتية، على كرسي القديس مار مرقس في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، لإلقاء نظرة الوداع عليه. وأقيم أول قداس صباح الأحد في وجود الجثمان، ورأس الصلاة الأنبا باخوميوس، قائم مقام البطريك، في حضور معظم أساقفة المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. واستمر بقاء الجثمان على كرسي البابوية حتى يوم الثلاثاء ٢٠ مارس ٢٠١٢، لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الأقباط وزوار مصر لإلقاء نظرة الوداع على جثمان البابا شنودة، وتم نقل جثمانه يوم الثلاثاء بطائرة عسكرية بقرار مصدق من المشير محمد سيد طنطاوى إلى دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث أوصى بأن يدفن هناك.. ودفن في تابوت أهده له بابا روما بندكت السادس عشر.

البابا شنودة الثالث (وُلد باسم نظير جيد روفائيل) (٣ أغسطس ١٩٢٣)، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر، وهو البابا رقم ١١٧. كان أول أسقف للتعليم المسيحي قبل أن يصبح البابا، وهو رابع أسقف أو مطران يصبح

البابا بعد البابا يوحنا التاسع عشر (١٩٢٨ - ١٩٤٢) ومكاريوس الثالث (١٩٤٢ - ١٩٤٤) ويوساب الثاني (١٩٤٦ - ١٩٥٦).. وهو من الكتاب أيضا إلى جانب الوظيفة الدينية العظمى التي يشغلها، وهو ينشر في جريدة الأهرام الحكومية المصرية بصورة منتظمة.

التحق بجامعة فؤاد الأول، في قسم التاريخ، وبدأ بدراسة التاريخ الفرعوني والإسلامي والتاريخ

الحديث، وحصل على الليسانس بتقدير (ممتاز) عام ١٩٤٧. وفي السنة النهائية بكلية الآداب التحق بالكلية الإكليريكية. وبعد حصوله على الليسانس بثلاث سنوات تخرج في الكلية الإكليريكية، عمل مدرسا للتاريخ. حضر فصولا مسائية في كلية اللاهوت القبطي، وكان تلميذا وأستاذا في نفس الكلية في الوقت ذاته.

كان يحب الكتابة وخاصة كتابة القصائد الشعرية، ولقد كان لعدة سنوات محررا، ثم رئيسا للتحريير في مجلة مدارس الأحد، وفي الوقت نفسه كان يتابع دراساته العليا في علم الآثار القديمة. كان من الأشخاص النشيطين في الكنيسة، وكان خادما في مدارس الأحد. وكان ضابطا برتبة ملازم بالجيش. كان نظير جيد (اسمه الحقيقي) خادما بجمعية النهضة الروحية التابعة لكنيسة العذراء مريم بمسرة، وطالبا بمدارس الأحد، ثم خادما بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا في منتصف الأربعينيات.. رسم راهبا باسم (أنطونيوس السرياني) في يوم السبت ١٨ يوليو ١٩٥٤، وقد قال إنه وجد في الرهبنة حياة مليئة بالحرية والنقاء.

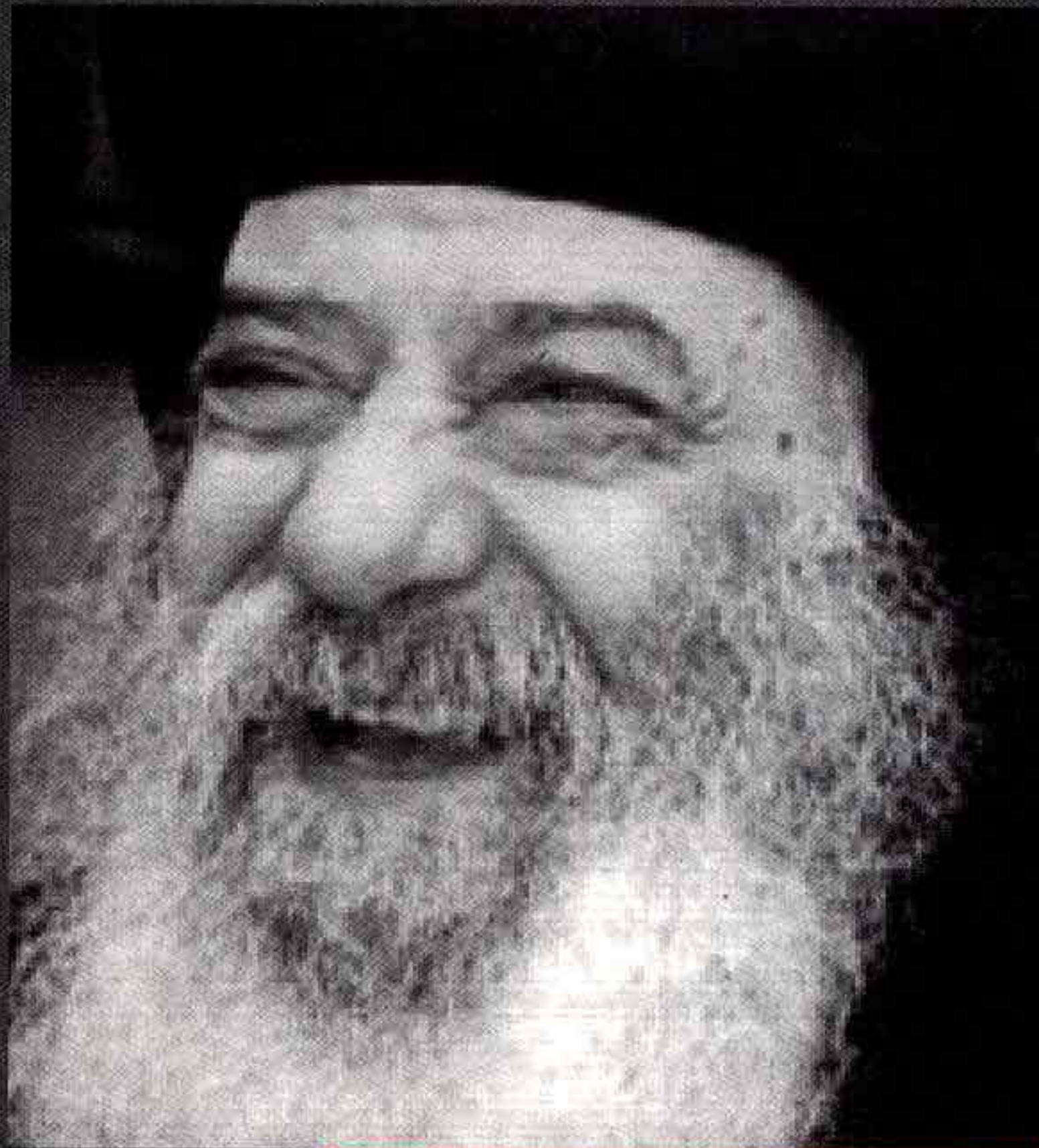
وعندما مات البابا كيرلس في الثلاثاء ٩ مارس ١٩٧١ أجريت انتخابات البابا الجديد في الأربعاء ١٣ أكتوبر. ثم جاء حفل تتويج البابا (شنودة) للجلوس على كرسي البابوية في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة في ١٤ نوفمبر ١٩٧١ وبذلك أصبح البابا رقم (١١٧) في تاريخ البطاركة.

تم في عهده سيامة المئات من الرهبان والراهبات. وكان أول بطريك يقوم بإنشاء العديد من الأديرة القبطية خارج جمهورية مصر العربية، وأعاد تعمير عدد كبير من الأديرة التي اندثرت.

وفي عهده أيضا تمت سيامة أكثر من ١٠٠ أسقف؛ بما في ذلك أول أسقف للشباب، ومئات من الكهنة وعدد غير محدود من الشماسية في القاهرة والإسكندرية وكنائس المهجر.

كان البابا «شنودة» قد سجل رفضه لاتفاقية السلام مع إسرائيل، وأكد ذلك بأن قرر عدم الذهاب مع الرئيس «السادات»





يا من ستركنا أبيات فكاھية

عجيب أن كثيرا من الناس  
يتمسكون بالوسائط وينسون  
الله.

إن الإنسان الناجح في صلاته  
هو الإنسان الناجح في توبته.  
صمم في صلاتك أن تأخذ من  
الله القوة لترجع إليه.

إن كنت لا تستطيع أن تغير  
حياتك وتجدد قلبك لأنك عاجز  
فإنك قادر أن تسلم حياتك إلى  
الله الذي يقدر أن يجددك.

في حياة التسليم اترك الوقت  
لله ولا تحدد له مواعيد . فهو  
أدرى بعمله و هو أكثر معرفة  
منك بالوقت الصالح.

إن كنت لا تستطيع أن تحكم  
طول حياتك على الأرض فإنك  
تستطيع إن تتحكم في عرضها  
وعمقها مع المسيح.

إن كنت لا تستطيع أن تبدأ  
إصلاحا شاملا يمس حياة  
الجماعة. فإنك تستطيع أن  
تبدأ بالفرد. وأحسن أن تبدأ  
بنفسك.

إن كنت لا تستطيع أن تمنع  
طيور الأسى و اليأس أن تحلق  
فوق رأسك فإنك تستطيع أن  
تمنعها بأن تبني لها أعشاشا  
داخل رأسك.

إن الضيقة سميت ضيقة لأن  
القلب ضاق عن أن يتسع لها،  
أما القلب الواسع فلا يتضايق  
بشيء... حقا إن القلب الكبير  
يفرح بكل شيء ويشكر الله  
على كل شيء ولا يتضايق أبدا  
من شيء مهما كانت الأمور.

اخبثروا محبتكم بالاحتمال  
لتعرفوا مدى سلامتها  
إن ضعفت يوما فاعرف أنك  
نسيت قوة الله.

توجد صلاة بلا أفاظ ..  
بلا كلمات ... خفق القلب  
صلاة .... دمعة العين  
صلاة ..... الإحساس  
بوجود الله صلاة.

لا توجد ضيقة دائمة  
تستمر مدى الحياة لذلك  
في كل تجربة تمر بك قل:  
مصيرها تنتهي. سيأتي  
عليها وقت وتعبر فيه  
بسلام. إنما خلال هذا  
الوقت ينبغي أن تحتفظ  
بهديوك وأعصابك، فلا  
تضعف ولا تنهار، ولا تفقد  
الثقة في معونة الله  
وحفظه.

بينما يبحث علماء  
اللاهوت في هذه الأمور  
العويصة يكون كثير من  
البسطاء قد تسلموا داخلين  
إلى ملكوت الله.

خلق الله أذنين واحدة  
تسمع الرأي والأخرى  
تسمع الرأي الآخر وعقل  
الإنسان كائن بين الأذنين  
يزن كلا من الرأيين.

لم يحدث أن الشمس أخفت  
وجهها عن الأرض إنما هي  
الأرض التي أدارت ظهرها  
للسم.

إنني تعودت أن أصدق  
عيني أكثر مما أصدق  
أذني.

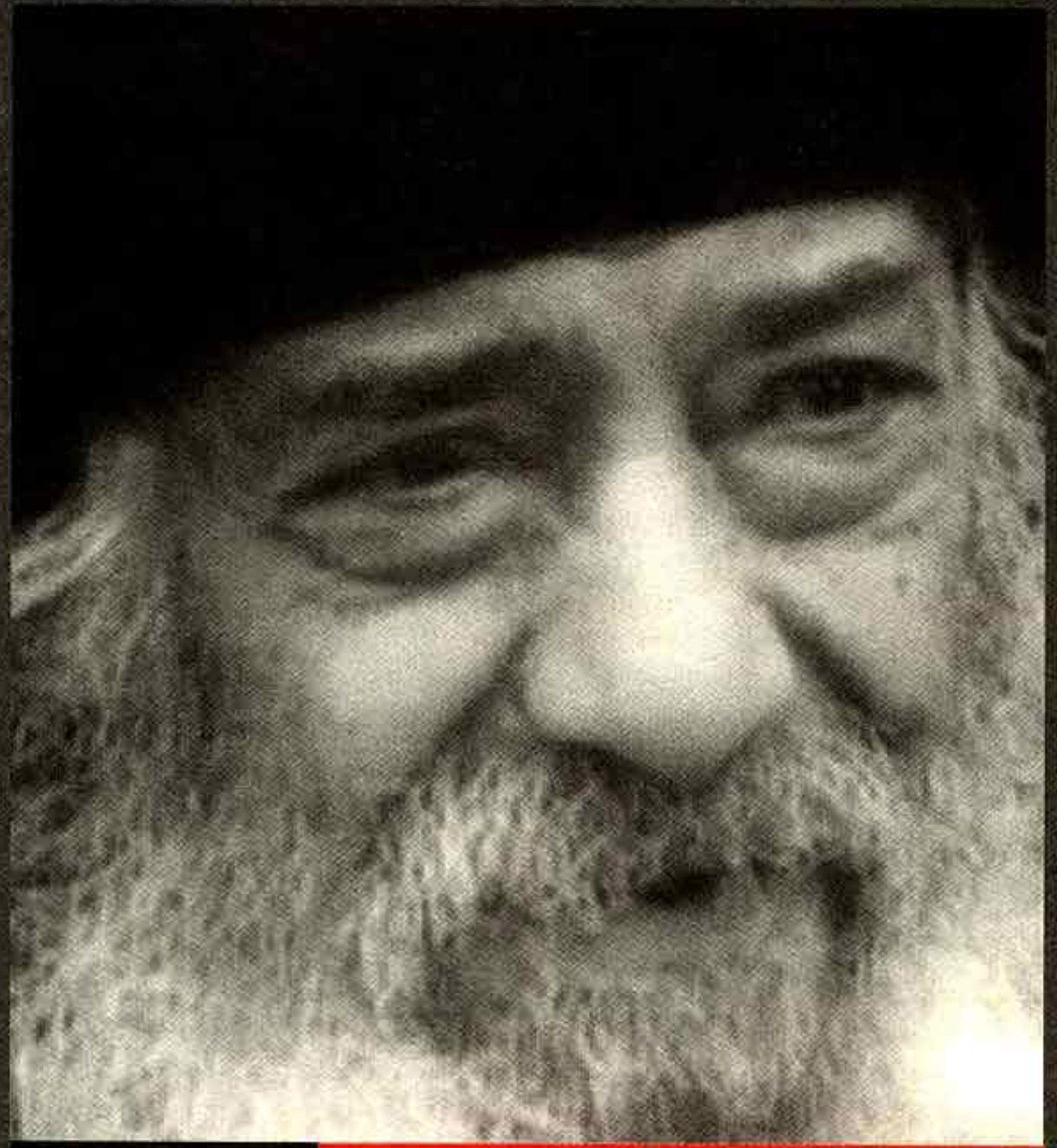
تكلم حينما تكون الأذن  
مستعدة لسماعك وحبذا  
لو كانت مشتاقة إلى  
سماعك.

سمكة أفضل من كتلة  
خشب ضخمة لأن فيها  
حياة ولها إرادة.

أبيات فكاھية قالها وهو طالب في السنة الثالثة  
بكلية الآداب في حفل لتوديع طلبة السنة النهائية:

يا من ستركنا  
كم بدي أهديكا  
طبلية وكم نجة  
وزمارة ومزيكا  
حتى تزمرفى لهو وفي طرب  
وترقص الجو فوقيك وتحثيكا  
فاللوم تخرج من لوماننا فرحا  
ونحن نترك للتأبيد عاديكا  
إنى عجت لقسم لا نصيب له  
احترت لا خير لى فيه ولا ليكا  
وقد بصرت لباب النحس منفتحا  
بضلفتيه وباب الحظ مسكوكا  
كم بدي مبخرة حتى أبخرك  
من عين هيئة تدريس تعاديكا  
من عين نصحي وعود ومن بدوى  
ومن خفاجة ومن قوم تحدوكا  
جماعة يهلك التلميذ بينهم  
مهما اشتغلت لهم شغل البلوتيكا





## إن جاع عدوك أطعمه آخر قصائده

الذي هدفه هو الله  
ينبغي أن يتألم من  
أجله، ويبذل ذاته من  
أجله، عالماً أن تعبته  
ليس باطلاً في الرب.

الذي هدفه هو الله  
يخاف أن يخطئ لئلا  
يغضب الله وينفصل  
عنه.

الذي هدفه هو الله  
يغضب نفسه على  
السير في الطريق  
الروحي.

الذي هدفه هو الله  
يكون أميناً في علاقته  
مع الله، ومع الناس،  
ومع نفسه.

راجع نفسك: كم شخصاً  
استخدمت معه هذا  
الأسلوب الصريح  
الجرح فخرت كثيراً  
بلا داع وأيضاً لم تريح  
نفوسهم للرب.

اذكر أعمالك الناجحة  
ومعونة الله لك فيها  
وانس العمل الذي فشل  
بغير إرادتك.

نبيل وحكيم هو  
الإنسان الذي يقرض  
غده من واقع يومه  
ويعمل اليوم خيراً  
فينتظر هذا الخير في  
غده.

حياتكم لا تعتمد في  
سلامها على العوامل  
الخارجية إنما تعتمد  
في سلامها على الإيمان  
وعلى جوهر القلب من  
الداخل والقلب القوي  
بالله حصن لا يقهر.

إن جاع عدوك أطعمه  
وإذا احتاج تساعده  
وبكل سخاء تعطيه  
ومن الخيرات املاً يده  
إن كان ضعيفاً شده  
أو كان حزيناً تسعده  
إن ضل طريقاً عن جهل  
فبكل الحكمة ترشده  
إن تاه ضريراً أنقذه  
سارع للتو لتنجده  
إن أخطأ طفلاً لطفه  
لا تنهره وتهده  
علمه الخير ليعمله  
علمه نشيداً ينشده  
أحسن لكل تذل خيراً  
من يزرع خيراً يحصده  
الخير يدوم ولا ينسى  
الشكر، السر يبده  
إننا نشتهق إلى الخير  
ونحب الرب ونعبده  
لا نهوى الباطل في شيء  
ونقول الحق ونقصده  
بطل البطلان نرى الدنيا  
والشوق إليها نبغده  
الفكر الخير نقبله  
والشر سريعاً نطرده

إن الله يعطيك ما ينفعك  
وليس ما تطلبه، إلا إذا ما  
تطلبه هو النافع لك، وذلك  
لأنك كثيراً ما تطلب ما لا  
ينفعك.

النفس القوية لا تقلق  
ولا تضطرب، ولا تخاف،  
ولا تنهار، ولا تتردد.  
أما الضعيف فإنه يتخيل  
مخاوف وينزعج بسببها.

الصوم ليس نافعا فقد  
من جهة محاربة الأخطاء  
والسلبات إنما يفيد  
إيجابياً في تقويته الروح.

اذكر باستمرار أنك غريب  
على الأرض وأنت راجع إلى  
وطنك السماوي.

الصلاة هي فتح القلب لله  
لكي يدخله ويطهره  
إن الصلاة هي رعب  
للشياطين وأقوى سلاح  
ضدهم.

إن لم تستطع أن تحمل عن  
الناس متاعبهم فعلى الأقل لا  
تكن سبباً في آتاعبهم.

اعط من قلبك قبل أن تعطى  
من جيبك.

ضع الله بينك وبين الضيقة  
فتختفى الضيقة ويبقى الله  
المحب.

الذي هدفه هو الله، لا يتأذى  
إن خسر أي شيء عالمي.

الذي هدفه هو الله لا يجعل  
حتى الأمور الروحية هدفاً له

الذي هدفه هو الله لا ينظر  
مطلقاً إلى الوراء أثناء سيره  
مع الله.

الذي هدفه هو الله لا يكن ذا  
قلبين ولا يكن متردداً.



## وتبقى مصر عظيمة برجالها... رغم ألم الفراق



د. نادر رياض

لكل منا مثل أعلى في الحياة وقد تتعدد مناحي الحياة فيتعدد معها الشخصيات التي يتخذها الإنسان مثلاً أعلى فيختص أحدهم بفلسفة الحياة وأخلاقياتها ويختص آخر بأن له مثلاً أعلى في علوم الإدارة وتحريك الأفراد والأشياء والأموال في منظومة متناغمة وهكذا.

أما مثلي الأعلى الذي يصدد النقل عنه فهو قداسة البابا شنودة الثالث ذو الشخصية السمحة لا تخلو من المهابة نرى في عينها السمو والسماحة التي لا تخلو من الحزم والانضباط سواء كان ذلك على جانب الذات أو جانب المتعاملين معه، وعن هذه الشخصية الكريمة الجميلة العميقة المحتوى والمضمون والتي تقع مني بمنزلة الأب الروحي انقل عنه هذا الدرس الذي أثري جانبا من حياتي في تعاملاتي مع الآخر، حيث استوعبت هذه الرؤية منذ حداثة تعاملتي مع الآخر سواء علي مستوي خذ وهات أو خذ بس أو هات وخذ بعدين، حيث اختصت هذه الرؤية الفلسفية في التعامل بالأفعال ومردودها وحسابات ذلك وأثرها علي الحياة التي هي من هذا المنظور أفعال وردود أفعال من قبل ومن بعد. تقول قوانين الطبيعة التي تعلمناها مبكراً أن لكل فعل رد فعل مساوياً له في المقادير ومضاداً له في الاتجاه، أما قوانين الحياة فقد تختلف دون أن تلغي النظرية، إذ أن في الحياة يكون كل فعل له رد فعل عنيفا كان أو خفيفاً، إنما هو رد الفعل حسب درجته وحكيم هو الإنسان الذي يصيب حساباً لرد الفعل قبل كل كلمة يقولها. ورد الفعل قد يتفق مع الفعل ذاته شكلاً ومضموناً كقوانين الطبيعة وقد يختلف عن ذلك كلية كما نراه في تناقضات الحياة، فكم نرى مثلاً من قاتل قتل صديقه في لحظة تهور بسبب جنبيه أو سيجاره اقترضها الصديق ورفض أن يرد بها فضاعت الصداقة وضاع معها المنطق وأهدرت الحياة دون ثمة علاقة بين الفعل ورد الفعل. وعلي العكس من ذلك فكم نرى من رد كريم وفاضل لفعل الإحسان في موضع الإحسان مع من يستحق الإحسان يفوق قيمة الإحسان ذاته. فيتفق ذلك مع قول الشاعر أحسن إلي الناس تستعبد قلوبهم - فلطالما استعبد الإنسان إحساناً - أما إذا قبول الإحسان بنكران الجميل فإن رد الفعل لنكران الجميل هو عدم استمرار الإحسان وكما قال أحد الحكماء «ليست عطية بلا زيادة إلا التي بلا شكر».

نشرت جريدة الأهرام في عددها الصادر بتاريخ ٣/٢٤ مقال الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان "وتبقى مصر عظيمة برجالها.. رغم ألم الفراق".

استعرض المقال أحد دروس قداسة البابا شنودة الثالث ذو الشخصية السمحة الكريمة العميقة المحتوى والمضمون. هذا الدرس يمثل رؤية فلسفية في التعامل بالأفعال ومردودها وحسابات ذلك وأثرها على الحياة والتي هي من هذا المنظور أفعال وردود أفعال من قبل ومن بعد.

اختتم الدكتور نادر رياض مقاله قائلاً "ما أحوجنا جميعاً للتدبر في أفعالنا واضعين نصب أعيننا ردود الأفعال على اختلاف جوانبها مقيسة بمقياس التكلفة والعائد سواء على مستوى الفرد أو المؤسسة أو المجتمع وفقط من خلال هذه النظرة يصبح كل منا أكثر فاعلية وأكثر إيجابية وأكثر نجاحاً".

## العدالة الاجتماعية لا تهبط من السماء



بقلم:  
د. م. نادر  
رياض

الرقعة الجغرافية وذلك بأن تحدد المناطق ذات التخصصية الزراعية أو الصناعية المناسبة فيتم تعظيم وتكامل الأنشطة المبنية على هذا التخصص داخل النطاق المحلي الموجودة فيه ومثال ذلك اختصاص أسوان ببحيرة السد وارتباط ذلك بالثروة السمكية الكبيرة الواعدة والمستمرة فيجب تنمية أسوان بتوفير وسائل الصيد الحديثة وكذا نشاط تصنيع الأسماك تجهيزاً وتعبئة وفي هذا إثراء واستثمار للثروة السمكية وخفض لأسعار الغذاء. وقبل أن نصل هنا لمناطق زراعة النخيل نعلم أن هناك صناعات النخيل

والتي هي الرزق الذي لا يتوقف على مستوى الإنتاج.

وإذا وضعنا اليوم مبدأ العدالة الاجتماعية على مائدة البحث والتحليل فعلينا أن ندرسه على مستوياته الثلاثة أي مسؤولية الأفراد ومسؤولية القطاع الصناعي والانتاجي وأخيراً مسؤولية الدولة من هذه القضية.. فعلى مستوى الفرد فإن طبيعة الشعب المصري السمحة المتمثلة في سلوك أفراده الذين يتسمون بالطيبة والسعي لرضا الخالق في وسطية معتدلة لا تجنح لأي اتجاه آخر، فلنا أن نرى في سلوك هذا الشعب الطيب من خلال التزامه بأداء الزكاة كواجب ديني لا يتعارض مع التزامه الأدبي والإنساني برعاية المحيطين به من ذوي القربى والجيرة أيضاً إلا أن هذا الدور لا يعتبر كافياً إذ أن النوايا الطيبة لا تكفي لمعالجة القضية ويجب التكامل مع دور الدولة حتى لا يزداد الغنى غنى والفقير فقراً.

أما على المستوى الصناعي والانتاجي فإن هذا القطاع على اتساعه لم يشهد حالات تنكسر من التخلي عن العمالة أو إيقاف النشاط أو تخفيض العاملين المثبتين أو اتجاه لتخفيض أجورهم رغم الأزمة الحقيقية التي أدخلت جانباً كبيراً من هذا القطاع إلى نطاق الخسائر المؤكدة.. نقول هذا دون إغفال إلى أن هذا الوضع لا يمكن اعتباره وضعاً مستقراً إذ أن الصورة قد تنقلب إلى عكس هذا تماماً إذا استمر التراجع الإقتصادي أخذاً منحى أكثر حدة لفترة أطول خلال هذا العام إما بسبب الانفلات الأمني وغياب الاستقرار أو ما هو أكثر من ذلك بسبب تراجع في قيمة الجنيه المصري "لا قدر الله" مما قد يؤدي إلى انفلات في قيمة تكلفة الخامات ومستلزمات الإنتاج مما يدخل القطاع الصناعي و الانتاجي في حيز الخسائر المحققة

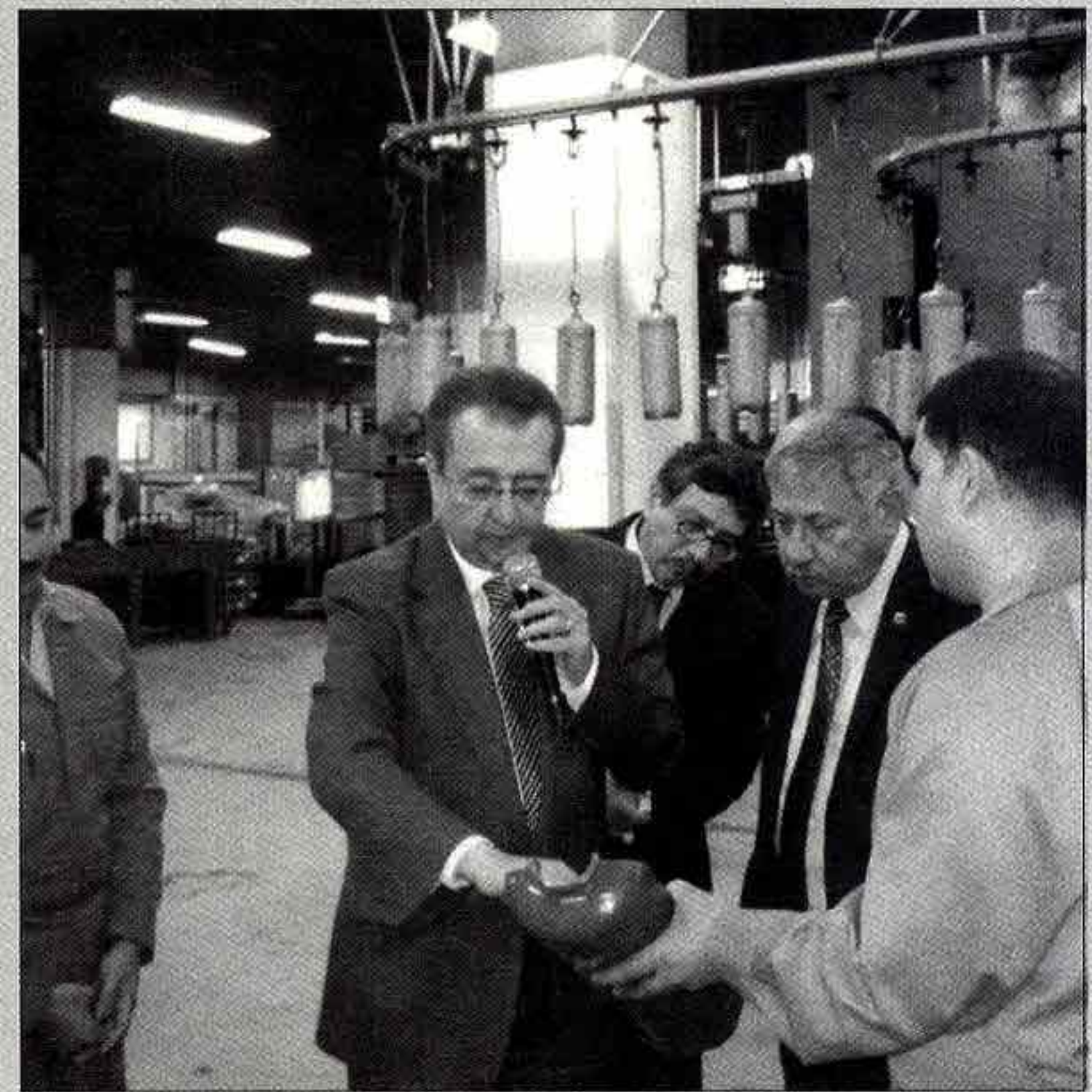
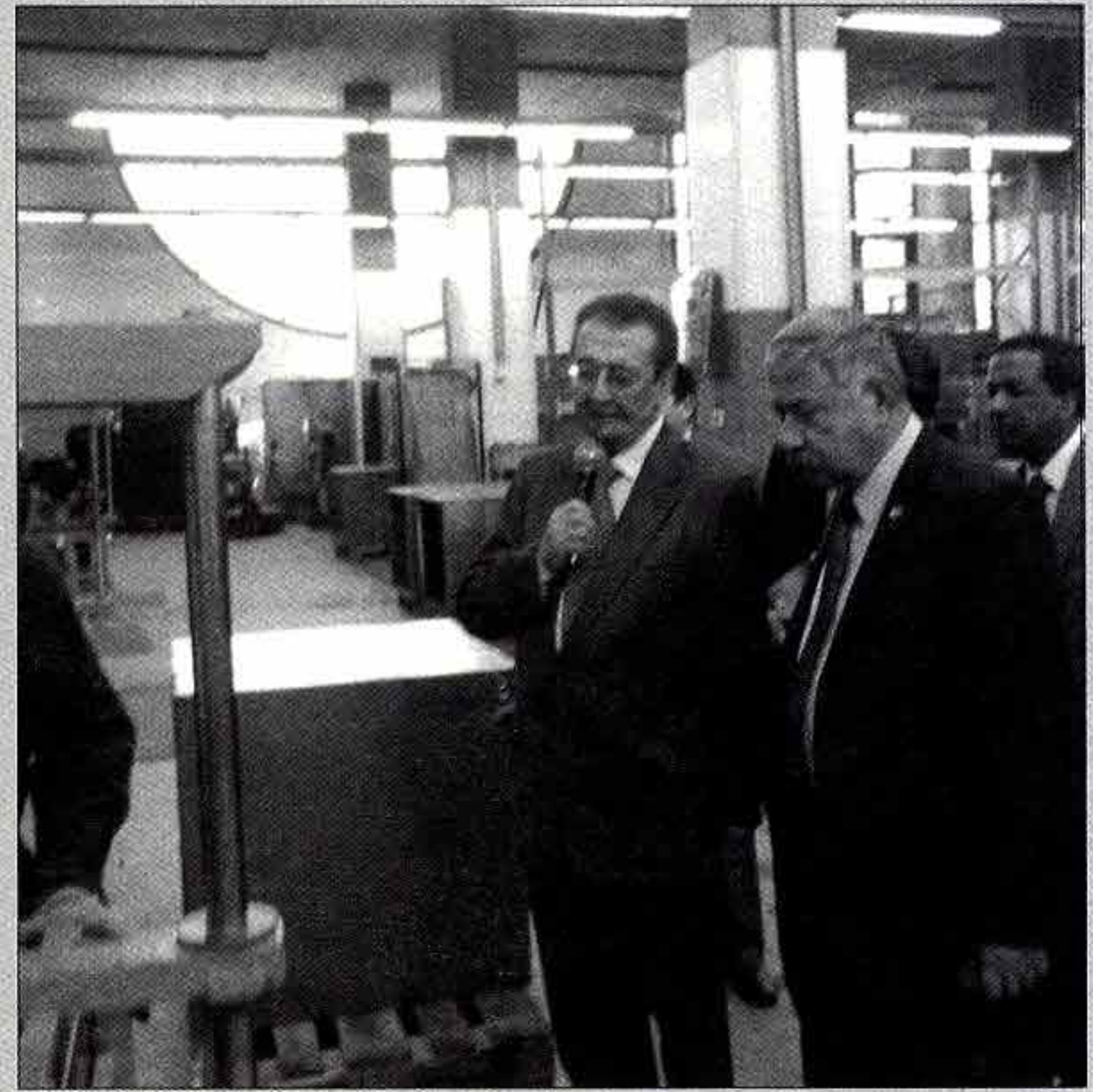
ومسؤولية القطاع الصناعي والانتاجي، وأخيراً مسؤولية الدولة. طالب المقال الحكومة -أية حكومة مقبلة- بأن تلتزم بالتشريعات التي تسنها، خاصة فيما يتعلق برفع الحد الأدنى للأجور، مؤكداً أن العدالة الاجتماعية هي من صنع البشر؛ يهتمون بها ليحسنوا من واقعهم، ويصنعوا مستقبلاً أفضل لأبنائهم.

نشرت جريدة الأخبار في عددها الصادر بتاريخ ٢/٢٦ مقال الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان «العدالة الاجتماعية لا تهبط من السماء»... تناول المقال قضية العدالة الاجتماعية بالبحث والتحليل، باعتبارها أحد مفاتيح إطلاق آليات الإنتاج أمام مختلف طبقات المجتمع، موضحاً ذلك على ثلاثة مستويات هي: مسؤولية الأفراد،



## الفريق حمدي وهيبة يتفقد قطاع المصانع في إطار إستراتيجية تعميق التصنيع المحلي

بدأت فعاليات الزيارة بنقاش فني مفتوح، أعقبه زيارة تفقدية لخطوط الإنتاج الجديدة بمصانع الشركة بجسر السويس، والتي تشمل تطبيقات حديثة للحام والمناولة باستخدام الإنسان الآلي، والتي يتم تطبيقها لأول مرة في مصر والشرق الأوسط، كما أن هذا النوع من خطوط الإنتاج هو الأول من نوعه الذي يستخدم في مجال أجهزة الإطفاء الثقيلة عالمياً. واختتمت الزيارة بغداء، تخلله مناقشة مفتوحة حول تقييم محاور تعميق الصناعة الوطنية.





1

# تاريخ الحياة النيابية في مصر

في مايو عام ١٨٠٥ شهدت مصر أول ثورة ديمقراطية ناضجة في العصر الحديث.. وهي الثورة التي قادها علماء الأزهر واشتركت فيها كل فئات الشعب.. وقام قادة هذه الثورة بتنصيب محمد علي باشا والياً على مصر «باسم الشعب» دون انتظار لقيام السلطان العثماني بإرسال والٍ من قبله.

والعلماء، و ٢٤ عضواً من مأموري الأقاليم، و ٩٩ عضواً من كبار أعيان القطر المصري يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب . وكان مجلس المشورة ينعقد لاستشارته في مسائل التعليم والإدارة والأشغال العمومية . وقد صدرت لهذا المجلس في عام ١٨٣٠ مجموعة من التعليمات التي أشتملت على أسس وأساليب عمله . وفي عام ١٨٣٣ سن مجلس المشورة قانوناً خاصاً به كان بمثابة تكملة للتعليمات السابقة ، وتناول تنظيم فترات انعقاده ، وإجراءات ما يجري به من مداورات ، وما يصدر عنه من قرارات . وفي عام ١٨٣٧ أصدر محمد علي القانون الأساسي للدولة «السياسة» الذي ألغى مجلس المشورة وأحل مكانه مجلسين هما : «المجلس الخصوصي» لسن القوانين ، و «المجلس العمومي» لبحث ما تحيله إليه الحكومة من أمور . وتم تنظيم الحكومة في شكل سبعة دواوين أساسية .

## مجلس شورى النواب:

شهد عام ١٨٦٦ الخطوة الأهم في تطور الحياة النيابية في مصر بإنشاء «مجلس شورى النواب» في عهد الخديوي إسماعيل . فهذا المجلس يعد أول برلمان يمتلك اختصاصات نيابية ، وليس مجرد مجلس استشاري تغلب عليه الصفة الإدارية . وقد صدر المرسوم الخديوي بإنشاء المجلس في شهر نوفمبر ١٨٦٦ ، متضمناً اللائحة الأساسية واللائحة النظامية للمجلس . وتضمنت اللائحة الأساسية ثمانى عشرة مادة : اشتملت على نظام الانتخابات، والشروط القانونية الواجبة للباقة العضو المرشح، وفترات انعقاد المجلس . وتضمنت سلطات المجلس «التداول في الشؤون الداخلية» ورفع نصائح إلى الخديوي» وتأثرت لوائح المجلس بشدة بالنظم البرلمانية التي كان معمولاً بها في أوروبا في ذلك الوقت ، خاصة الهيئة التشريعية الفرنسية . وتكون مجلس شورى النواب من ٧٥ عضواً

وتمت مبايعة محمد علي حاكماً «بشروط الشعب» التي تتضمن الفكرة القائلة بأن «الامة هي مصدر السلطات» .. حيث نصت هذه الشروط على أنه «تم الأمر بعد المعاهدة والمعاهدة على سيره بالعدل وإقامة الأحكام والشرائع والإقلاع عن المظالم وألغى أمراً بالإمشورة العلماء . وأنه متى خالف الشروط عزلوه» . وعقب استقلاله بحكم مصر .. بدأ محمد علي ثورة إدارية شاملة لإقامة مؤسسات حكم حديثة ، بما فيها إقامة مجلس نيابي تمثيلي حديث . ففي عام ١٨٢٤ تم تكوين «المجلس العالي» الذي يعد البداية الحقيقية لأول مجلس نيابي يتم اختيار بعض أعضائه بالانتخاب ويراعى فيه تمثيل فئات الشعب المختلفة حيث تكون من ٢٤ عضواً في البداية ، ثم صار عددهم ٤٨ عضواً بعد إضافة ٢٤ شيخاً وعالماً إليه . وبذلك أصبح يتألف من نظار الدواوين ، ورؤساء المصالح ، واثنين من العلماء يختارهما شيخ الأزهر، واثنين من التجار يختارهما كبير تجار العاصمة ، واثنين من ذوى المعرفة بالحسابات، واثنين من الأعيان عن كل مديرية من مديريات القطر المصري ينتخبهما الأهالي . وفي يناير ١٨٢٥ صدرت اللائحة الأساسية للمجلس العالي وحددت اختصاصاته بأنها «مناقشة ما يراه أو يقترحه محمد علي فيما يتعلق بسياسته الداخلية» . وقد تضمنت اللائحة الأساسية كذلك مواعيد انعقاد المجلس وأسلوب العمل فيه .

## مجلس المنتورة:

أدى نجاح المجلس العالي إلى إنشاء مجلس آخر في عام ١٨٢٩ هو مجلس المشورة الذي يعد نواة مهمة لنظام الشورى، حيث تألف هذا المجلس من كبار موظفي الحكومة والعلماء والأعيان برئاسة إبراهيم باشا (ابن محمد علي) ، وجاء هذا المجلس في عدد أعضائه وتمثيلهم لمختلف فئات الشعب أشبه بجمعية عمومية مؤلفة من ١٥٦ عضواً : منهم ٣٣ عضواً من كبار الموظفين



**بدأ محمد علي  
ثورة إدارية شاملة  
لإقامة مؤسسات  
حكم حديثة ،  
بما فيها إقامة  
مجلس نيابي  
تمثيلي حديث .  
ففي عام ١٨٢٤ تم  
تكوين «المجلس  
العالي» الذي يعد  
البداية الحقيقية  
لأول مجلس  
نيابي يتم اختيار  
بعض أعضائه  
بالانتخاب ويراعى  
فيه تمثيل فئات  
الشعب المختلفة**





١٨٨٢، ثم قامت بريطانيا باحتلال مصر عام ١٨٨٢ وألغت القانون الأساسي ، وصدر في عام ١٨٨٣ ما سمي بالقانون النظامي الذي كان انتكاسة للحياة النيابية في مصر .

### مجلس شورى القوانين:

تضمن القانون النظامي الصادر عام ١٨٨٣ تكوين البرلمان المصري من مجلسين هما : « مجلس شورى القوانين » و « الجمعية العمومية » . كما أنشأ هذا القانون مجالس المديرية التي كانت وظيفتها إدارية لا تشريعية ، ولكنها كانت تختص بإنتخاب أعضاء مجلس شورى القوانين . وقد تكون مجلس شورى القوانين من ٣٠ عضواً : منهم ١٤ عضواً معيناً ، من بينهم رئيس المجلس وأحد الوكيلين ، و ١٦ عضواً منتخباً منهم الوكيل الثاني للمجلس . وكانت مدته ٦ سنوات. أما الجمعية العمومية فكانت تتألف من ٨٣ عضواً : منهم ٤٦ عضواً منتخباً ، والباقي أعضاء بحكم مناصبهم ، وهم أعضاء مجلس شورى القوانين ، وسبعة وزراء . ويرأس الجمعية العمومية رئيس مجلس شورى القوانين. وقد انعقد مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية في الفترة من عام ١٨٨٣ حتى عام ١٩١٣ ، في ٣١ دور انعقاد على مدى خمس هيئات نيابية.

منتخباً من قبل الأعيان: في القاهرة ، والإسكندرية ، ودمياط ، وعمد البلاد ومشايخها في باقي المديرية الذين أصبحوا بدورهم منتخبين لأول مرة في عهد الخديوي إسماعيل. إضافة إلى رئيس المجلس الذي كان يعين بأمر من الخديوي . وكانت مدة المجلس ثلاث سنوات ينعقد خلال كل سنة منها لمدة شهرين، وقد انعقد مجلس شورى النواب في تسعة أدوار انعقاد على مدى ثلاث هيئات نيابية ، وذلك في الفترة من ٢٥ من نوفمبر ١٨٦٦ حتى ٦ من يوليو عام ١٨٧٩م.

ومع مرور الوقت اتسعت صلاحيات المجلس شيئاً فشيئاً، وبدأت تظهر نواة الاتجاهات المعارضة. وقد ساعد على هذا التطور أنتشار أفكار التنوير على يد مجموعة من كبار المفكرين والكتاب . إضافة إلى ظهور الصحف في ذلك الوقت مما عزز المطالبة الشعبية بإنشاء مجلس نيابي له صلاحيات تشريعية ورقابية أوسع. وانعكست هذه المطالبة في عام ١٨٧٨ عندما أنشئ أول مجلس وزراء في مصر (مجلس النظار) وأعيد تشكيل البرلمان ، ومنح المزيد من الصلاحيات ، وإن ظلت بعض الأمور خارجة عن اختصاص المجلس ، مثل : بعض الشئون المالية .

وفي يونيو ١٨٧٩ أعدت اللائحة الأساسية الجديدة لمجلس شورى النواب تمهيداً لعرضها على الخديوي لإصدارها ، وهي اللائحة التي جعلت عدد النواب ١٢٠ نائباً عن مصر والسودان . وكان أهم ما تضمنته اللائحة : تقرير «المسئولية الوزارية» ، ومنح سلطات أكبر للمجلس في النواحي المالية. غير أن الخديوي توفيق الذي عين في ٢٦ من يونيو ١٨٧٩ رفض اللائحة وأصدر أمراً بفض المجلس.. ولكن المجلس ظل . رغم ذلك . يعقد جلساته حتى يوليو ١٨٧٩.

### مجلس النواب المصري:

في ٩ من سبتمبر ١٨٨١ اندلعت الثورة العرابية ، وكان من بين مطالبها تشكيل مجلس للنواب. وبالفعل أجريت الانتخابات لمجلس شورى النواب طبقاً لأحكام لائحة المجلس الصادرة في سنة ١٨٦٦ ؛ انتظاراً لقيام الحكومة بإعداد مشروع قانون أساسي جديد يتم عرضه على المجلس لإقراره، وقد افتتح المجلس الجديد الذي سمي « مجلس النواب المصري » في ٢٦ من ديسمبر عام ١٨٨١، وقدمت الحكومة مشروع القانون الأساسي ، وصدر الأمر العالي به في ٧ من فبراير عام ١٨٨٢، وجعل هذا القانون الوزارة مسئولة أمام المجلس النيابي المنتخب من الشعب ، والذي كانت له أيضاً سلطة التشريع ، وحق سؤال الوزراء وأستجوابهم . وأصبحت مدة مجلس النواب المصري خمس سنوات ، ودور الانعقاد ثلاثة أشهر. وهكذا أرسيت قواعد الممارسة الديمقراطية البرلمانية في مصر على نحو تدريجي، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً ؛ حيث انعقد مجلس النواب المصري انعقاداً عادياً واحداً منذ ٢٦ من ديسمبر ١٨٨١ إلى ٢٦ من مارس

في سبتمبر ١٨٨١  
اندلعت الثورة  
العرابية ، وكان  
من بين مطالبها  
تشكيل مجلس  
النواب. وبالفعل  
أجريت الانتخابات  
لمجلس شورى  
النواب طبقاً  
لأحكام لائحة  
المجلس الصادرة  
في سنة ١٨٦٦





# النادي الأهلي

بطولة في الرياضة والوطنية

2

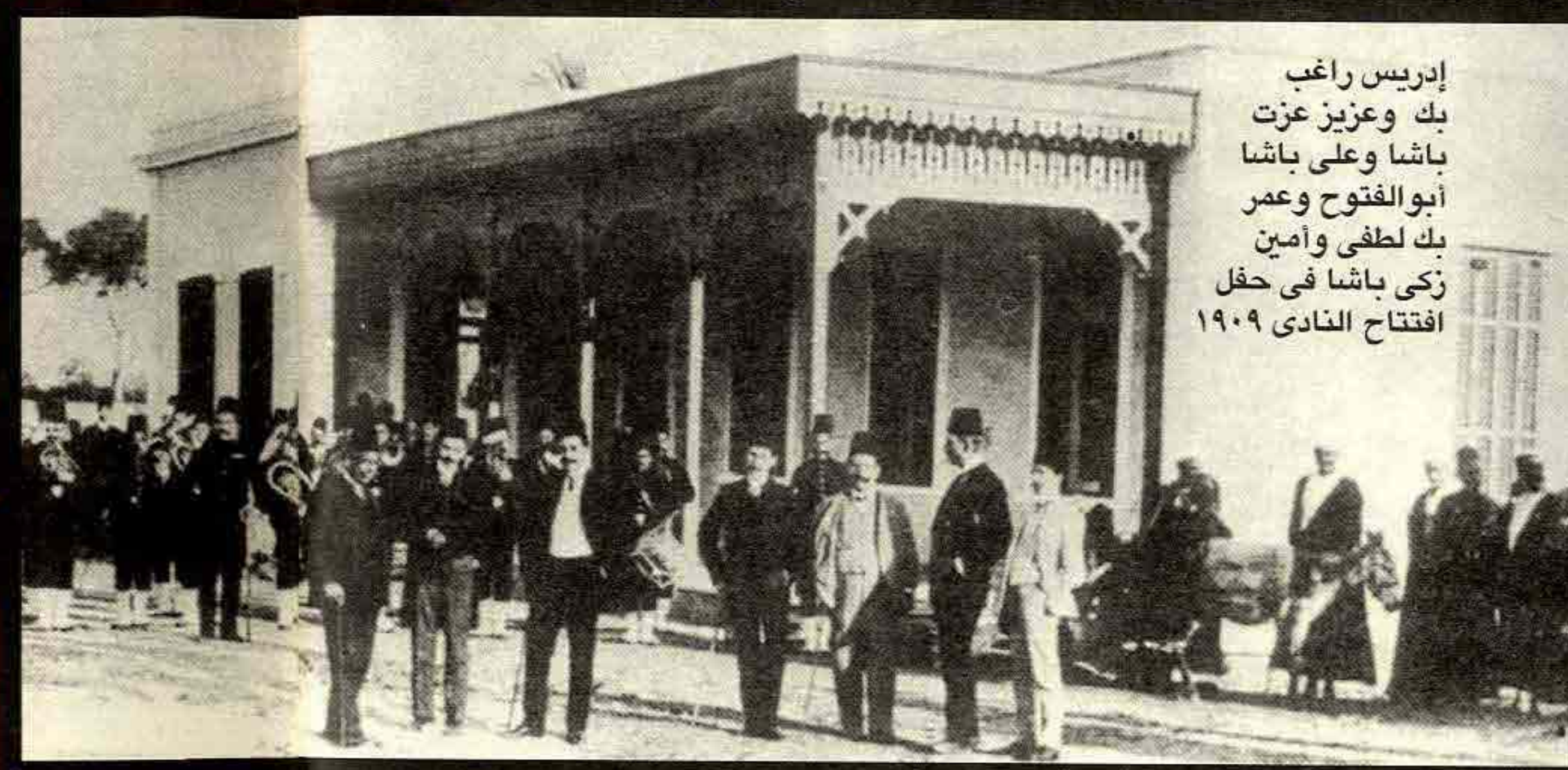
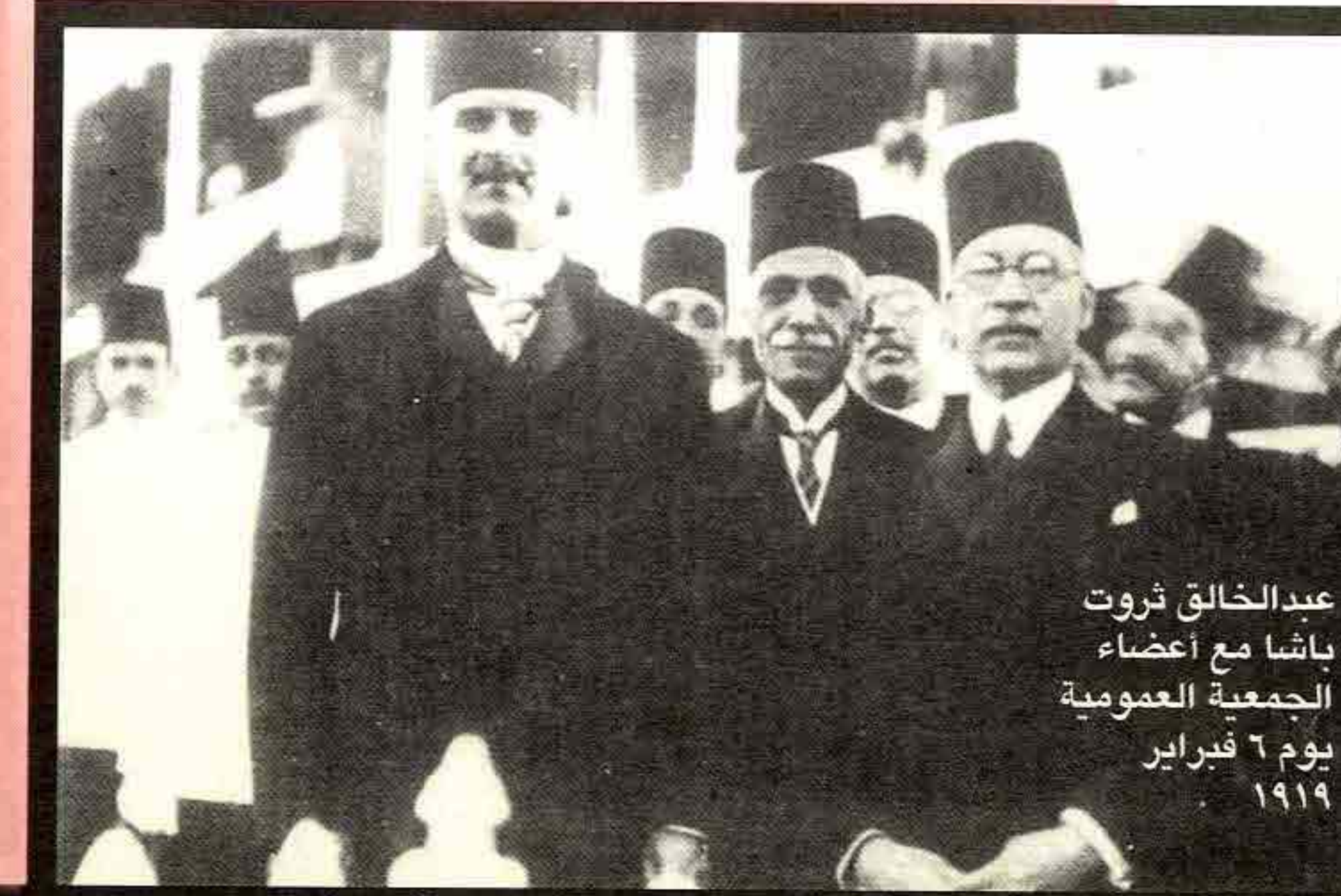
عرض كتاب  
النادي الأهلي  
تأليف  
الناقد الرياضي الكبير

حسن الهسكاوي



عبد الخالق ثروت  
باشا مع أعضاء  
الجمعية العمومية  
يوم ٦ فبراير  
١٩١٩

إدريس راغب  
بك وعزيز عزت  
باشا وعلى باشا  
أبو الفتوح وعمر  
بك لطفى وأمين  
زكي باشا في حفل  
افتتاح النادي ١٩٠٩



احتفال النادي بإحراز فريق كرة  
القدم لبطولة كاس مصر في موسم  
١٩٢٥ - ١٩٢٦



استمد الأهلي لون فاناته الحمراء من لون علم مصر، وقد كان هو العلم العثماني في فترة حكم الخديوي عباس حلمي الثاني، الذي يتوسطه الهلال وفي قلب الهلال نجمة. وكانت ألوان الفانات حمراء مقلمة طولياً باللون الأبيض، ثم تطورت إلى فانات نصفها أحمر ونصفها أبيض، ثم إلى فانات لونها أحمر قان بحروف بيضاء.

وكان شعار النادي مزيجاً بتاج الملك، وهو رمز الحكم في الطرف الأعلى، وفي الطرف الأسفل كتب اسم الأهلي، وفي

## وقع اختيار المؤسسين

على اسم الأهلي، وهو اسم

فيه صبغة أسرية واجتماعية، وصبغة وطنية، وكان

ذلك مقصوداً، وتراه في ترجمة المؤسسين لاسم النادي بالإنجليزية، حيث جعلوه «ناشيونال»

أي الوطني فلم يحمل «الاسم المترجم»

نفس الاسم العربي مثل الأندية التي كانت موجودة

الطرف الأسفل كتب اسم الأهلي، وفي الوسط النسب الملقب. هذا الطائر العملاق القوي الذي أخذ رمزاً للصحة وشعاراً للتوثيق والتحفظ. وعقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وتغيير رمز الدولة من التاج إلى النسب رفع الأهلي التاج عن شعاره، واقتصر على النسب.

ولأن النادي نشأ مصرياً وطنياً، وقع اختيار المؤسسين على اسم الأهلي، وهو اسم فيه صبغة أسرية واجتماعية، وصبغة وطنية، وكان ذلك مقصوداً، وتراه في ترجمة المؤسسين لاسم النادي بالإنجليزية، حيث جعلوه «ناشيونال» National أي الوطني. فلم يحمل «الاسم المترجم» نفس الاسم العربي مثل الأندية التي كانت موجودة

قبل الأهلي أو التي آتت بعد الأهلي. وقد فتح النادي أبوابه أمام المصريين منذ افتتاحه، والواقع أنه كان مخصصاً لإنشاء البلد أصلاً. وكان الاشتراك السنوي لموظفي الحكومة ثلاثة جنيهات يمكن دفعها على أقساط شهرية، أما الاشتراك العادي لغير موظفي الحكومة، فقد كانت قيمته خمسة جنيهات، بينما حظي طلبة المدارس العليا وخريجوها بمعاملة خاصة، فالنادي أصلاً أنشئ لهم، ولجمع شملهم لقضاء أوقات الفراغ، فكان اشتراك الطالب ستة قروش في الشهر، أما اشتراك الخريج فكان خمسة عشر قرشاً. وقررت اللجنة العليا في جلستها يوم ١٧ ديسمبر الإعلان عن افتتاح النادي بدءاً من الأول من يناير عام ١٩٠٩،

على النيل، وكان وسيلة الانتقال البديلة في ذلك الوقت هي المراكب الشراعية. وقد كان النادي - من حيث أعضائه - صورة للمجتمع المصري، فكانت عضويته مقصورة على الرجال، رغم أن عمر لطفي بك اقترح في جلسة اللجنة العليا بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٠٧ تعيين يوم في الأسبوع أو يومين لدخول السيدات. وهو في ذلك كان متأثراً بصديقه مصطفى كامل الذي كان يبدأ خطبه السياسية بقوله «سيداتي سادتي» عند حضور سيدات لهذه الخطب، كما أن عمر لطفي بك كان صاحب فكر مستنير سابق لعصره. وقد تحمس للمرأة المصرية مسترشداً بحماس قاسم أمين لها صاحب كتاب «تحرير المرأة» في ١٨٩٩ وتبعه بكتاب «المرأة الجديدة» وعلى

ذلك مقصوداً، وتراه في ترجمة المؤسسين لاسم النادي بالإنجليزية، حيث جعلوه «ناشيونال»

خطاه سار عمر لطفي الذي ألف كتاب «حق المرأة». لكن الاقتراح الجريء من عمر لطفي لم يلق القبول عند أعضاء اللجنة الإدارية العليا، وتاجل البت في القرار بفتح باب الاشتراك أمام المرأة كثيراً، حيث قرر النادي في عام ١٩٢١ السماح بعضوية السيدات من أقارب وأسر الأعضاء، بشرط عدم مزاوله أي نشاط رياضي. ويرجع هذا القرار الجريء - في حينه - لمجلس إدارة النادي إلى الدور الذي لعبته المرأة المصرية في صورة ١٩١٩. والطريف أنه حدثت عدة محاولات لإنشاء فرع مستقل للسيدات على أراضي النادي لتمارس فيه المرأة نشاطها الرياضي.

لكن المحاولات باءت بالفشل، ثم سمح فقط للسيدات الأجنبيات

بلعب التنس مع أقرابهن. وفي يناير ١٩٢٢ خصص صباح يومين في الأسبوع لنشاط السيدات، ثم زيدا إلى ثلاثة أيام هي أيام السبت والإثنين والأربعاء، ولم يكن مسموحاً للرجال، لأي رجل، بدخول الملاعب في الأيام المخصصة للنساء بل منع الرجال من دخول النادي تماماً في صباح السبت والإثنين والأربعاء.

وفي أعقاب ثورة ١٩١٩ بدأت جذوة التمصير في شتى أوجه الحياة تشتعل في مصر، وهو ما امتد بطبيعة الحال إلى النادي. وكان الأهلي حتى مطلع العشرينات يفتح أبوابه أمام المصريين والأجانب على حد سواء، رغم أنه تأسس أصلاً ليكون متنفساً رياضياً واجتماعياً لأبناء الوطن الذين أصدت أمامهم أبواب الأندية الأخرى، ورغم قلة عدد الأعضاء الأجنبي بالنادي، ووجهت اللجنة الإدارية العليا الدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية في نهاية عام ١٩٢٣، وتحدد لها يوم ٤ يناير ١٩٢٤، وفي هذه الجمعية قرر الأهلي الأقبلي في عضوية النادي إلا المصريين، وربما جاء هذا القرار متأخراً بعض الشيء، لكن الشعور الوطني كان يتصاعد في مصر، وقد وصل إلى الذروة بعد الثورة، وكان الأهلي يحمل لواء التمصير في كل الاتحادات والهيئات الرياضية الموجودة على أرض الوطن، ووصل الأمر إلى الرفض والتحدي والمقاطعة، فكيف يسمح وهو يحمل هذه الراية بعضوية الأجانب؟

## انتشطة رياضية وفنية للنادي

استمد الأهلي لون فاناته الحمراء من لون علم مصر في مطلع القرن العشرين. وكان شعار النادي مزيجاً بتاج الملك والنسب، وصمم الشعار شريف بك صبري، أما قانون النادي فقد وضعه عبد الخالق ثروت باشا. وكان الأهلي في سنواته الأولى ينظم حفلات ساهرة في دار الأوبرا المصرية ويحضرها السلطان فؤاد. وكانت أم كلثوم نجمة حفلات النادي التي تقام بالجزيرة، وقد أنعم عليها الملك فاروق بوسام الكمال عند حضوره حفلة عيد الفطر عام ١٩٤٦.





زملاء جدد



١/ ماجي نادر  
رياض- مدير  
تطوير الأعمال  
وعضو مجلس  
الإدارة - المكتب  
التنفيذي.



محمد عبد الفتاح  
- عامل إنتاج -  
المصنع.



مينا سعد الله  
- عامل خدمات  
معاونة- فرع  
شبين الكوم.

اعياد ميلاد



تهنئة للزميل تامر  
محمد عمارة،  
سائق فني - فرع  
السادات، بمناسبة  
عيد ميلاد ابنته  
"حنين" في ٣/٢ ..  
وعقبال ١٠٠ سنة.



أسرة مجتمع  
بافاريا تهنيئ  
الزميل محمد عبد  
اللطيف حواش  
العامل بقسم لحام  
أبدان جهاز ١ كجم  
بمناسبة عيد ميلاد  
ابنته جومانا  
في ٣/١٥ / ٢٠١٢  
عقبال ١٠٠ سنة .

تنمية بشرية

كيف تنجز أكثر في وقت أقل؟

نعيش في عالم تتسارع فيه الأحداث، ونكاد لا نشعر بوقتنا كيف يمر وفيما نقضيه. كلنا في أشد الحاجة إلى أن ننظم أفكارنا وأوقاتنا، ونحاول الاستفادة من كل دقيقة في حياتنا، إذا كنا ننشد حياة أفضل وعملا مميّزا يقود إلى نجاح مؤكد.. فيما يلي نقدم بعض الأفكار والإرشادات:

١. لنعلم أنه لا يوجد وقت كاف لعمل كل شيء، وأنه من المستحيل أن نفعل كل شيء الآن، تقبل هذه الحقيقة ببساطة، لذا من الضروري التركيز على الأشياء الأكثر أهمية. وإذا فعلت ذلك في كل من عملك وحياتك الشخصية، فإنك ستنجز أكثر بحسن إدارة الوقت.

٢. قم بتصفية ذهنك.. اهدأ.. وركز على مهمتك. تجاهل أي شيء آخر، فالتوتر الزائد يجعل مهمتك تبدو أصعب مما هي عليه. يمكنك التحكم في صفائك الذهني بحيث لا تجعل الضغوط الخارجية تؤثر عليك. تفهم جيدا ما يجب عليك فعله، وقم به في هدوء وراحة وثقة.

٣. تعامل مع مكان عملك كموقع للإنتاج. هبّ ذهنك للتفكير في مكان عملك كساحة لإنجاز المهام فقط، فكر باستمرار بهذه الطريقة، وستجد نفسك أكثر إنتاجا كلما وجدت هناك. خصص مكانا آخر للأعمال والأحداث والأنشطة الأقل أهمية. واجعل مكان عملك حصريا للأنشطة الأكثر أهمية.

٤. حدد أهدافك.. اكتبها واجعلها أمامك.. حدد ما تعمل من أجله. سجّل أهدافك في خططك اليومية وارجع إليها باستمرار. ثم ضع تسلسلا زمنيا منطقيا لإنجاز كل هدف.

٥. جهّز قائمة بالمهام التي يجب إنجازها.. أدرج بها كل الأفكار التي ترد لذهنك. تكمن الفكرة في أن تدون كل شيء على الورق.. لا تتوقف لصياغة أسلوبك أو للتفكير في إحدى النقاط.. كل ما عليك هو الاستمرار في كتابة القائمة حتى تكتمل.

٦. قم بتقسيم قائمتك تبعاً للأهمية.. وأسهل طريقة للقيام بذلك هي تصنيف كل مادة إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- أ. عاجل ومهم.
  - ب. مهم وليس عاجل.
  - ج. لا مهم ولا عاجل.
- النقطة (أ) هي الأكثر أهمية، لذلك تأخذ الأولوية القصوى دائماً. والنقطة (ب) تليها في الأهمية. أما (ج) فلا تستحق تضييع الوقت بها.

اتخاذ الوقت اللازم لتحديد الأولويات سيساعدك على إنجاز المهام الواحدة تلو الأخرى، دون التوقف لتحديد أهمية الخطوات لإنجاز المهمة.

٧. قم وببساطة بحذف أي خطوه غير مهمة مدرجة بالقائمة.. قم بتأجيل المهام غير الملحة لصالح الأكثر إلحاحا، فلن تستطيع عمل كل شيء الآن. احذف ما استطعت، ثم استغل هذا الوقت لتنفيذ الخطوات الأكثر إلحاحا لإنجاز المهمة.

٨. استثمار الوقت عامل مهم لإنجاز كل مهمة على قائمتك.. احسب الوقت اللازم لإنجاز كل مهمة.. لا تنس إضافة وقت ضائع للوقت الفعلي لإنجاز هذه المهام.

٩. توقف وفكر فيما تخطط له.. كيف يمكن إنجازها بشكل أكثر فاعلية؟ استغرق دقائق معدودة لتلخيص وبلورة وتبرير خطتك.. فالخلاصة البسيطة تغنيك عن ساعات من التردد.

١٠- في نهاية اليوم اقص ١٠ دقائق للتحضير لعمل الغد. اكتب قائمة بأولويات اليوم التالي مسبقا.. سيوفر لك هذا وقتا ثمينا في الصباح. يمكنك أن تدخل مباشرة في عملك دون الحاجة لعمل قوائم واختيارات.. اتباع هذه الإستراتيجية يضمن لك استغلال اليوم من أوله، والعمل على إنجاز أكثر المهام أولوية. تمنياتنا بالنجاح والتوفيق.

سامر صبحر

مدير إدارة التنمية والموارد البشرية

أعياد ميلاد

◆ أسرة مجتمع بافاريا تهنيئ كل من يشعل شمعة جديدة احتفالاً بعام جديد في حياته من الزملاء:

- |                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| روميل حربي          | أمامة محمد فتحي       |
| ممدوح ميار          | أحمد إبراهيم محمد     |
| سوزي عياد           | إدوار سعد             |
| ممدوح نبيل          | أسامة بهاء الدين      |
| سيد حامد عبد السلام | أسامة مهدي            |
| مينا فريد فرج       | أبو العلا فرج         |
| سيد خليل            | السيد رشوان خليل      |
| ناجي رزق            | فوزي فؤاد             |
| شريف رشدي           | أيمن نظير             |
| نجار عبد الحافظ     | كمال محمد             |
| صابر راتب           | جاد زكي               |
| هاني أيوب           | مايكل ماهر            |
| صبحي أحمد           | جرجس عبد الله         |
| هيثم محمد           | مجدي السعيد المرسي    |
| طارق عبد الرحيم     | جورج فايز             |
| وائل رمزي           | محمد إبراهيم أحمد     |
| عادل جورجي          | حنان مصطفى            |
| وجدي محمد           | محمد السيد عمر        |
| عبد الحميد إبراهيم  | رامي نشات             |
| وليد حسني           | محمد حسن محمد         |
| عبد الحميد أحمد     | رافقت عطية            |
| يوسف زكي            | محمد عبد الحفيظ       |
| عبد الغني شريف      | رجب حنفي              |
| عرفات عبد الموجود   | محمد عبد الفتاح السيد |
| عصام عزيز           | رضا صبحي              |
| علي محمد زيدان      | محمد أحمد يماني       |
| عماد أحمد           | رمضان يوسف            |
| عماد الدين عبد الله | محمود إسماعيل         |
| عمرو فاروق          | روماني عيد            |
|                     | مصطفى محمود           |

زملاء سابقون



صموئيل وليم  
جرجس - أمين  
مخزن - فرع  
الإسكندرية.



هاني ممدوح  
جورجي -  
أخصائي مبيعات  
أول - فرع المنيا.

برامج تدريب

مدحت نظمي  
رياض -  
مندوب  
مبيعات  
- أجهزة  
السيارات.



ماجد جورج  
ليبي - ممثل  
تجاري - فرع  
إكسبو.



محمد جمعة  
سليمان  
- مندوب  
مبيعات  
- أجهزة  
السيارات.









## بهرارة

لا يمكن أن تحقق دولة ما أي تقدم أو تترقى وتأخذ مكانة متقدمة بين دول العالم إلا بالتعليم والتنوير، فالقدرات البشرية هي المحرك الأساسي لتحقيق النهضة، والتعليم هو المسار الطبيعي المشروع لتحقيق الارتقاء الاجتماعي وتحقيق مكانة اجتماعية واقتصادية متقدمة.

المشكلة أننا نغرق حتى ما فوق أذاننا في بحر من المشاكل المتعددة والمتفرقة، المهمة أحيانا، والقليلة الأهمية أحيانا أخرى، ولا نولي القواعد الأساسية لتحقيق نهضة اهتماما كافيا وسط هذا الانشغال بالقضايا الكثيرة. إن إصلاح التعليم وتحقيق جودة كمية وكيفية في منظومة التعليم يجب أن يكون في أولويات الحكومة المصرية. والاستعانة في ذلك بكل الدول المتقدمة من الشرق والغرب، كما يشير المثل "اطلبوا العلم ولو في الصين". وبالفعل يجب أن نطلب العلم والتعليم من الصين والهند وإندونيسيا وماليزيا واليابان في الشرق، ومن أميركا وإنجلترا وفرنسا وألمانيا في الغرب. وفي البداية يجب أن نعترف بفساد التعليم في مصر، واعتماده على الحشو، وعلى إغلاق ملكات التفكير والإبداع والابتكار لدى التلميذ المصري. وأن الإصلاح لا يركز فقط على زيادة ميزانية التعليم التي تذهب معظمها إلى تكلفة المباني، وإلى مرتبات ومكافآت المدرسين والموظفين، بل يجب أن يركز الإصلاح على عاملين أساسيين: المنهج التعليمي، والمعلم.

نحتاج أن نضع إستراتيجية من عشر سنوات إلى عشرين عاما؛ يتم فيها طلب المساعدة والمعونة من كافة دول العالم المعروفة بتقدمها في المجال العلمي، بحيث تأتي إلى مصر وتحصل على أراض مجانية تبني عليها مدارس، وتمد مصر بالمعلمين الأجانب والمناهج وأساليب التدريس المتطورة، ويمكن أن يتم ذلك في إطار التعاون الدولي، ومن خلال وزارة الخارجية المصرية، وسيلقى الطلب قبولا من كثير من الدول التي ترغب في مساعدة مصر. وتقوم وزارة التعليم بالإشراف على هذا المشروع، مع إدراج اللغة العربية والتاريخ ضمن المواد المدروسة للحفاظ على الهوية والتاريخ المصري. في المقابل يجب الاهتمام بمناهج كليات التربية؛ لإخراج مدرسين مؤهلين لقيادة وتنوير وتعليم جيل ما بعد الثورة، ولابد من إرسال المعلمين الحاليين في بعثات تدريبية لا تقل عن عام؛ للتعرف على أحدث أساليب التعليم، واكتشاف المواهب لدى التلاميذ، فيما تقوم وزارة التربية والتعليم ببناء المزيد من المدارس والأبنية التعليمية.

## هبة القدسي

٧ أبريل

١٩٣٢ ق.م الإسكندر الأكبر يضع حجر الأساس لمدينة الإسكندرية.

٨ أبريل

١٩٩٦ الرئيس مبارك والرئيس الفرنسي شيراك يفتتحان مستشفى قصر العينى الجديد.

٩ أبريل

١٨٤٧ وضع محمد علي حجر الأساس للقناطر الخيرية.

١٠ أبريل

١٩٩٧ وفاة مصطفى أمين.

١٥ أبريل

٢٠٠١ وفاة يوسف فرانسيس.

١٦ أبريل

١٩٩٣ وفاة جمال حمدان صاحب موسوعة (شخصية مصر).

١٩ أبريل

١٩٢٣ صدور دستور ١٩٢٣ فى مصر.

٢٠ أبريل

١٩٨٣ وفاة الدكتور عبد الله الكاتب رائد الجراحة الحديثة.

٢١ أبريل

١٩٨٦ وفاة الرسام والكاتب صلاح جاهين عن عمر يناهز ٥٦ عاما.

٢٢ أبريل

١٩٩٧ وفاة الفنان المطرب سيد مكاوى عن عمر يناهز ٦٩ عاما.

٢٣ أبريل

١٩٨٢ وفاة الفنان عبد الوارث عسر.

٢٤ أبريل

١٩٠٨ وفاة قاسم أمين (محرر المرأة المصرية).

٢٥ أبريل

١٨٥٩ بدء الحفر فى قناة السويس.

٢٦ أبريل

١٩٣٦ تولى الملك السابق فاروق الأول حكم مصر.

٢٨ أبريل

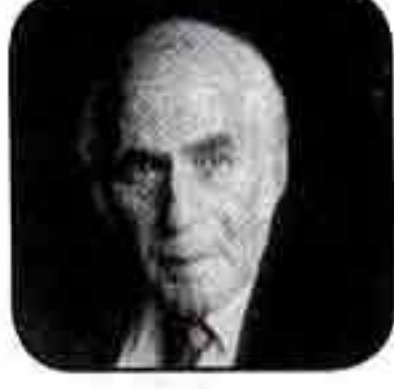
١٩٣٦ وفاة الملك فؤاد ملك مصر.

٣٠ أبريل

١٩٥١ وفاة نبوية موسى.



محمد على



مصطفى أمين



سيد مكاوى



جمال حمدان



صلاح جاهين



عبد الوارث عسر



الملك فؤاد



نبوية موسى

حدث فى مثل هذا الشهر

المستشار الفني

م. محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة

د.م. نادر رياض

باهر بظرس

لبيب سمير

شارك فى التحرير

جمهورية  
بافاريا

المراسلات شركة بافاريا مصر  
١٧ شارع عماد الدين - القاهرة  
تليفون ٢٥٩١٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢